

الباب الرابع

الختام

أ. الخلاصة

البيانات الصحفية لحركة حماس، تبين أن الشكل الأكثر سيطرة هو الفعل الكلامي التقريري، أي الإخباري، بعدد ١١٩ حالة أو بنسبة ٥٧,٤٨٪ من إجمالي بيانات البحث. وتظهر هذه الهيمنة أن البيانات الصحفية لحماس غالباً ما تستخدم لنقل المعلومات، وتأكيد الموقف، وتصوير أوضاع معينة، وبناء ادعاءات حول واقع الصراع القائم. في المرتبة الثانية يأتي الفعل الكلامي التوجيهي بعدد ٦١ حالة أو بنسبة ٢٩,٤٧٪، مما يدل على وجود محاولة من المتحدث للتأثير على الآخرين من خلال الدعوة أو المطالبة أو التحذير. ثم وجد الفعل الكلامي التعبيري في ٢٠ حالة أو بنسبة ٩,٦٥٪، والفعل الالتزامي في ٧ حالات أو بنسبة ٣,٣٧٪، بينما لم يعثر على الفعل الكلامي الإعلاني في هذا البحث. وإذا نظرنا إلى الوظائف التي ظهرت، نجد أن الوظيفة الفرعية الأكثر سيطرة هي وظيفة الادعاء في الفعل التقريري بعدد ٧٨ حالة أو بنسبة ٣٧,٦٨٪. وتدل هذه النتيجة على أن المتحدث يسعى لتأكيد الشرعية وتعزيز صحة المعلومات المقدمة للجمهور.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر وظيفة الأمر بنسبة ١٦,٩١٪ ووظيفة الطلب بنسبة ١١,١١٪ في الأفعال التوجيهية أن البيانات الصحفية لا تعمل فقط كوسيلة لنقل المعلومات، بل لها أيضاً هدف إقناعي واستراتيجي لدفع الآخرين إلى اتخاذ إجراءات معينة. تميل اللغة التي تستخدمها حماس إلى أن تكون رسمية وسياسية وتقويمية وعاطفية. ومن الكلمات أو العبارات التي تتكرر كثيراً: نؤكد، وندعو، ونطالب، ونحذر. إضافةً إلى ذلك، تظهر مفردات ذات طابع أيديولوجي مثل: الاحتلال، والعدوان، والمجازر، والمقاومة، وشعبنا. ويظهر هذا النمط اللغوي أن التصريحات الصحفية لحماس ليست محايدة، بل تُوجّه نحو تشكيل سردية معينة للصراع، تتمثل في تقديم حماس بوصفها ممثلاً للمقاومة، وتقديم الشعب الفلسطيني بوصفه ضحية، في حين يُصوّر الطرف المقابل بوصفه طرفاً يمارس

العدوان. وبناءً على ذلك، تُبين نتائج البحث أن تطبيق تيليجرام يُستخدم من قبل حماس وسيلةً لنشر تصريحات ذات طابع إخباري وإقناعي وتعبوي، لأن الأفعال الكلامية المختارة لا تكتفي بشرح الأحداث، بل تدفع القارئ أيضاً إلى تبني وجهة النظر السياسية التي تُبنى في تلك التصريحات.

وبذلك يمكن فهم التصريحات الصحفية لحماس بوصفها وسيلةً من وسائل الاتصال السياسي التي تُستخدم لتشكيل الرأي العام، وتعزيز الشرعية، والتأثير في استجابة المجتمع الدولي تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وفي هذا السياق، لم تعد اللغة تؤدي وظيفة وصف الواقع وصفاً محايداً فحسب، بل أصبحت وسيلةً فاعلةً تُستخدم لتشكيل معانٍ سياسية معينة وتوجيهها وتعزيزها. ومن خلال الجمع بين هيمنة الأفعال الكلامية الإنجازية التقريرية التي تؤدي وظيفة بناء شرعية الحقائق، والأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية التي تؤدي دوراً في دفع الأطراف الخارجية وتعبئة استجاباتها، توظف حماس تطبيق تيليجرام بوصفه فضاءً اتصالياً استراتيجياً. وتعمل هذه القناة بوصفها "منبراً للدبلوماسية الرقمية" يتيح إيصال السردية مباشرةً دون المرور عبر مرشحات مؤسسات الإعلام الرئيسة. وبذلك يُستخدم تيليجرام لاختراق القيود أو الحصار المفروض على المعلومات، وفي الوقت نفسه لبناء دعم إنساني على المستوى الدولي في ظل حالة الصراع القائمة.

ب. الاقتراحات

استناداً إلى نتائج البحث حول الأفعال الإنجازية في التصريح الصحفي لقناة حماس على تليغرام، تسعى الباحثة عدة توصيات:

١. للباحثين القادمين

يُؤمل أن تكون هذه الدراسة مرجعاً أولياً لتطوير دراسات التداولية، وخاصة أفعال الكلام الإنجازية في الإعلام الرقمي والاتصال السياسي الدولي. ويُنصح أن يوسع الباحثون القادمون نطاق الدراسة ليشمل بيانات أطراف أخرى مثل الحكومة الإسرائيلية أو وسائل الإعلام الدولية أو المنظمات الإنسانية، لتحقيق مقارنة أكثر شمولية لاستراتيجيات اللغة.

كما يمكن دراسة الأفعال التأثيرية، أو إجراء تحليلات الخطاب النقدي، أو استكشاف استراتيجيات الدعاية اللغوية في النزاعات الدولية، للحصول على رؤى أوسع وأعمق.

٢. للمعلمين

يُستحسن الاستفادة من هذه الدراسة كمادة تعليمية في مجال التداولية، وخاصة في مجالات أفعال الكلام الإنجازية في اللغة العربية أو لغويات الإعلام.

٣. للقراء

يُرجى أن ترفع هذه الدراسة من مستوى الوعي النقدي في فهم المعلومات المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الدولية، خاصة فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. فخطاب التصريح الصحفي لا ينقل المعلومات فقط، بل يحمل أهدافاً لتعزيز الشرعية، والتأثير في الرأي العام، وتشكيل التصورات الدولية حول النزاع. لذا، ينبغي لنا التعامل مع كل معلومة بحكمة وموضوعية ونظرة نقدية مع مراعاة وجهات النظر والقيم الإنسانية المختلفة. كما يُأمل أن تسهم هذه الدراسة في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى المجتمع الدولي تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، وأن تدفع نحو تحقيق السلام والعدالة واحترام حقوق الإنسان

المراجع

أ. المراجع العربية

- الخليفة, هشام بن عبد الله. "نظرية الفعل الكلامي", الوحيشي, خالد محمد فرج. "جون سيرل ونظرية الفعل الكلامي". مجلة جامعة صبراتة العلمية ٨, ١٥٠.
- بوقرومة, حكيمة. "نظرية الأفعال الكلامية عند 'أوستين' و 'سيرل' و دورها في البحث التداولي." حوليات الآداب واللغات ١ ,
- "نظرية الأفعال الكلامية عند 'أوستين' و 'سيرل' ودورها في البحث التداولي", حسين, أحمد قاسم. "كيف أسست حماس جيشها في غزة؟ قراءة في تطور العسكري لكتائب عز الدين القسام", ٢٠٢٠.
- دحمان, نورالدين. "ماسقلا نيدلازاع بقاتكل يملاعلا باطخلا يف يجاجحلا دعبلا ي صقلا نافوط ةكرعم للاخ ةديعوبأ تاباطخ نم ةنيع ي لع ةليلحت ةسارد", رشا محسن, عباس, بتول مشكين فام. "ليرس ةيرظن قفو رج لحا ةروس في ةيملاكلا لاعفلا (ةيلوادت ةسارد - اجذونم تايراجحلا (ةساردلا في ليلحتلا تايلآ مهأ نمو . ه انعم ةساردو ملكتلما دصاقم عم اسلا فاشتكا ةيفيك في ثحبت ةيلوادتلا" ١٨٠, صالح, محسن محمد. حماس دراسات في الفكر والتجربة ,
- صلاح, الدكتور عقل محمد أحمد. حركة حماس وممارستها السياسية والديمقراطية , لطيفة, ديمة فايق أبو. "ةيفرعملاو ةيركفلا تاريثأتلا : سياسلا ملاسلا ةمواقملا ةكرح - ةرصاعملا ةيسايسلا تاكرحلا بلع اجذونمأ نيظسلف يف « سامح » ةيملاسلا" ١ (٢٠٢٥): ١٣٩-٦٢.
- مهدي علي, غزة أحمد. "يشملا للها دبع رعرش في تقييظت تسارد ا جذنمأ (تفصاعلاو ةأرملو رحبلا (نايد دادعإ",

ب. المراجع الاجنبية

- Aina, Andi, Frizal Rasyid, and Habibi Anam. "Analisis Pelanggaran Hak Asasi Manusia Dalam Konflik Palestina-Israel: Pendekatan Studi Literatur." *Jurnal Hukum Dan Kewarganegaraan* ٥ (٢٠٢٤).
<https://doi.org/10.3783/causa.v2i9.2461>.
- Almadani, Ahmed. "The New Hamas Document : An Analytical Reading of Its Development and Application Dokumen Hamas Baru : Interpretasi Analitik Tentang Perkembangan Dan Aplikasi," n.d., ١-١٢.
- Alston, William P., and John R. Searle. "Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language." *The Philosophical Quarterly* ٢٠, no. ٧٩ (١٩٧٠): ١٧٢.
<https://doi.org/10.2307/2218090>.
- Antonakaki, Despoina, and Sotiris Ioannidis. "Israel-Hamas War through Telegram, Reddit and Twitter," January ٣٠, ٢٠٢٥.
<http://arxiv.org/abs/2502.00060>.
- Basar, Azizi, and Siti Noor Fazelah Mohd Noor. "Article Review: Media Representations of Hamas in Conflict Reporting" ١, no. ١ (٢٠٢٤): ٣٠-٣٨.
<https://doi.org/10.30880/jhmssr.2024.01.01.004>.
- Dian Safitri, Rizky, and Mimi Mulyani. "Teori Tindak Tutur Dalam Studi Pragmatik." Vol. ١, n.d.
- Dilanti, Perina, Yarno, and Panji Hermoyo. "Tindak Tutur Ilokusi Searle Dalam Film Pendek Jarak Antar Kanvas Karya Turah Parthayana." *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa Dan Sastra* ١٠, no. ٢ (٢٠٢٤): ٢٢٦٩-٨٢.
- Elshanora, Clarissa Arnolia, Putu Chrisma Dewi, Komang Tri, and Sutrisna Agustia. "Analisis Tindak Tutur Dalam Percakapan Antara Resepsionis Dan Tamu Di Hastinapura Residence" ٤ (٢٠٢١): ٦٩-٧٤.
- Hadi, Nanang Faisol, and Nur Kholik Afandi. "Literature Review Is A Part of Research." *Sultra Educational Journal* ١, no. ٣ (٢٠٢١): ٦٤-٧١.
<https://doi.org/10.54297/seduj.v1i3.203>.
- Jawat Nur, Abdul, Sastra Arab, and Departemen Bahasa dan Sastra Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gadjah Mada. "Al-Af'āl Al-Injāziyyah At-Taujīhiyyah Dalam Novel Syai'un Fī Shadrī Karya Ichsān Abdu Al-Quddūs: Kajian Pragmatik." *Program Studi Sastra Arab FIB UNS Surakarta*, ٢٠١٧.
- Kabalmay, Taqiyuddin, and Djoko Susanto. "Speech Acts in Pragmatic Linguistics : A Conceptual Review and Its Applications." *Journal of Linguistics and Applied Linguistics* ٧, no. ٢ (٢٠٢٥): ٢٧١-٧٨.
- Katz, Mara. "Politeness Theory and the Classification of Speech Acts," no. ١٩٧٥ (٢٠٢٠).
- Mohammad, Alfhatheh. "Pemanfaatan Instant Messenger Telegram Sebagai Alat Penyebaran Paham Radikal Di Indonesia." *Jurnal Studi Islam* ١٨, no. ١ (٢٠٢١): ١١.
<https://scholar.archive.org/work/gnblfcw4ijhuthded0wyapkuky/access/wayback/http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/medinate/article/download/6660/4556/>.
- Mohd Zulkifli, Filzah Afiqah, and Noor Anida Zaria Mohd Noor. "Analisis

- Penggunaan Telegram Bagi Pembelajaran Secara Atas Talian Dalam Kalangan Guru Dan Pelajar.” *Journal of Engineering, Technology, and Applied Science (JETAS)* ٥, no. ٢ (August ٢٦, ٢٠٢٣): ٨٩–٩٨. <https://doi.org/١٠,٣٦.٧٩/lamintang.jetas-٠٥.٢,٥٥٤>.
- Purnama, Arry. “The Representation of Hamas and Israel in American and Arabian Mass Media : A Critical Discourse Analysis.” *Metalingua* ١٤, no. October (٢٠١٦): ٢٩–٤٢.
- Ridwan, Muannif, Bahrul Ulum, Fauzi Muhammad, Islam Indragiri, and Uin Sulthan Thaha Saifuddin Jambi. “Pentingnya Penerapan Literature Review Pada Penelitian Ilmiah (The Importance Of Application Of Literature Review In Scientific Research),” ٢٠٢١. <http://journal.fdi.or.id/index.php/jmas/article/view/٣٥٦>.
- Safitri, Salsabila, and Wiwin Triwinarti. “Tindak Tutur Ilokusi Teks Deklarasi Kemerdekaan Palestina.” *Jurnal of Middle East and Islamic Studies* ٩, no. ١ (June ٣٠, ٢٠٢٢). <https://doi.org/١٠,٧٤٥٤/meis.v٩i١,١٤٣>.
- Searle, John R. “A Taxonomy of Illocutionary Acts.” *Expression and Meaning*, ٢٠١٠, ١–٢٩.
- Searle, R, and Daniel Vanderveken. *Foundations of Illocutionary Logic*. Press Syndicate of the University of Cambridge, n.d.
- Sudaryanto. *Metode Dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pengantar Penelitian Wahana Kebudayaan Secara Linguistik*, ١٩٩٢.
- “Undang-Undang Republik Indonesia Nomor ٤٠ Tahun ١٩٩٩ Tentang P E R S,” n.d.